



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

إعادة هندسة الأعمال والخدمات المصرفية: رؤية ووسائل

رائد شرف الدين - النائب الأول لحاكم مصرف لبنان

ندوة VEDAS

Smart Cards and Europay MasterCard and Visa (EMV) Standard

٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٩ | بيروت

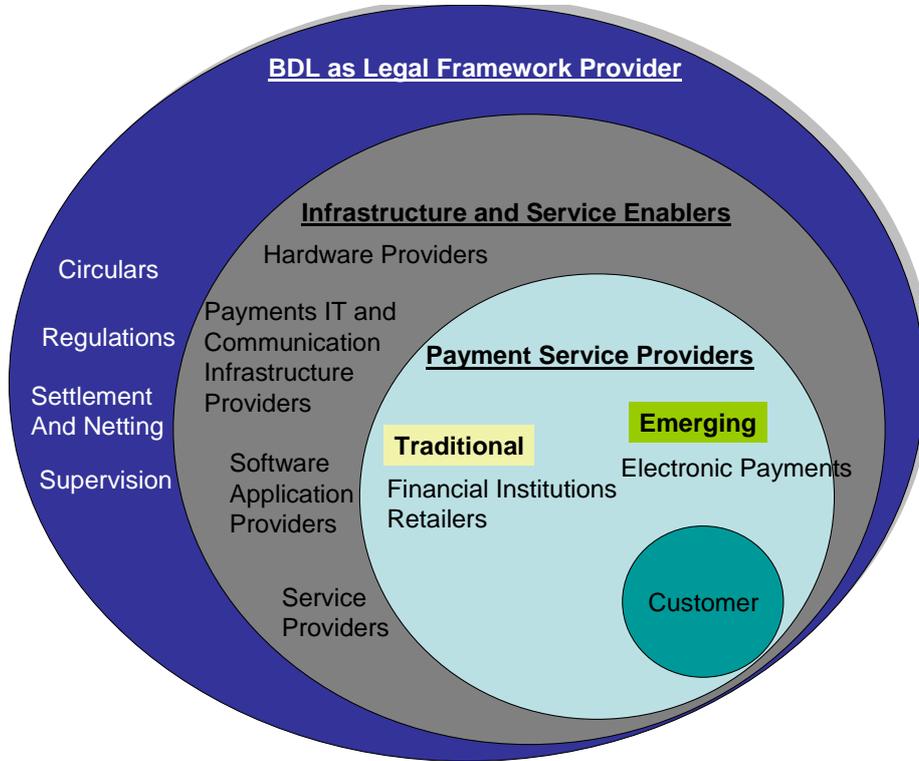
قائمة المحتويات

٢.....	١. تحديث البنية القانونية والتشريعية.
٣.....	٢. تطوير البنية التقنية.
٣.....	٣. توحيد المعايير المصرفية
٣.....	٤. إعادة هندسة الأنظمة المعلوماتية العاملة في مصرف لبنان.
٤.....	٥. إعادة هندسة نظام الدفع العامل في لبنان
٥.....	٦. زيادة وتفعيل أنظمة الرقابة والإدارة الرشيدة
٥.....	٧. زيادة وسائل الحماية وتأمين استمرارية العمل في شتى الظروف
٥.....	٨. تنمية وتدريب الموارد البشرية

يسعدني أن ألتقي بكم صبيحة هذا اليوم في افتتاح هذه الندوة التي تكتس أهمية متزايدة نظرا" للطفرات الكبرى والسريعة التي يشهدها عالم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في شتى المجالات وتحديدا" ما يخصنا اليوم موضوع البطاقات المصرفية الإلكترونية.

وأرغب في هذه المناسبة أن أعرض لكم مساهمة مصرف لبنان في تطوير هندسة الأعمال والخدمات المصرفية في لبنان ليتماشى مع التقنيات المصرفية الحديثة عبر الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات ضمن ورؤية مستقبلية مبنية على محاور عدة، منها ما تم إنجازه ومنها من المشاريع ما هو قيد الإنجاز.

1. تحديث البنية القانونية والتشريعية.



وذلك عن طريق إطلاق ورشة تشريعية تتضمن مشروع قانون تكنولوجيا المعلومات والتوافق الإلكترونية إضافة إلى عزمنا على تنظيم ورشات عمل تقنية تهدف إلى إحداث نقلة نوعية في التقنيات المصرفية المعتمدة حاليا" في لبنان لتتماشى مع الركب العالمي المتطور.

II. تطوير البنية التقنية.

وهنا أود تسليط الضوء على مشروع SITI - (Secure IT Infrastructure) الذي سيحقق البنية التقنية بالإضافة إلى خدمة التوقيع الإلكتروني.

هذا النظام الذي تم انجازه في مصرف لبنان سوف يمكّن القطاع المالي والمصرفي في لبنان من التفاعل مع الخدمات الإلكترونية الآمنة مع مصرف لبنان. وقد شرعنا في التجارب (Pilot) testing مع أربعة مصارف لبنانية على نظام مركزية المخاطر الإلكتروني، مما سيوفر للمصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان خدمة الاستعلام الإلكتروني عن إي عميل يوقع للمصرف حق الاستعلام عنه. وهذا يعني توقف تدفق المئات من طلبات الاستعلامات الورقية التي ترد إلى مصرف لبنان يومياً". بالمقابل سيتم توفير تقارير الاستعلام الإلكتروني إلى المصارف والمؤسسات المالية بدقائق معدودة. من المخطط إطلاق هذا المشروع في شهر كانون الثاني في العام ٢٠١٠.

III. توحيد المعايير المصرفية

عمل مصرف لبنان على توحيد وتنميط المعايير المصرفية لبعض الخدمات المصرفية في لبنان نذكر تلك التي أنجزت، منها:

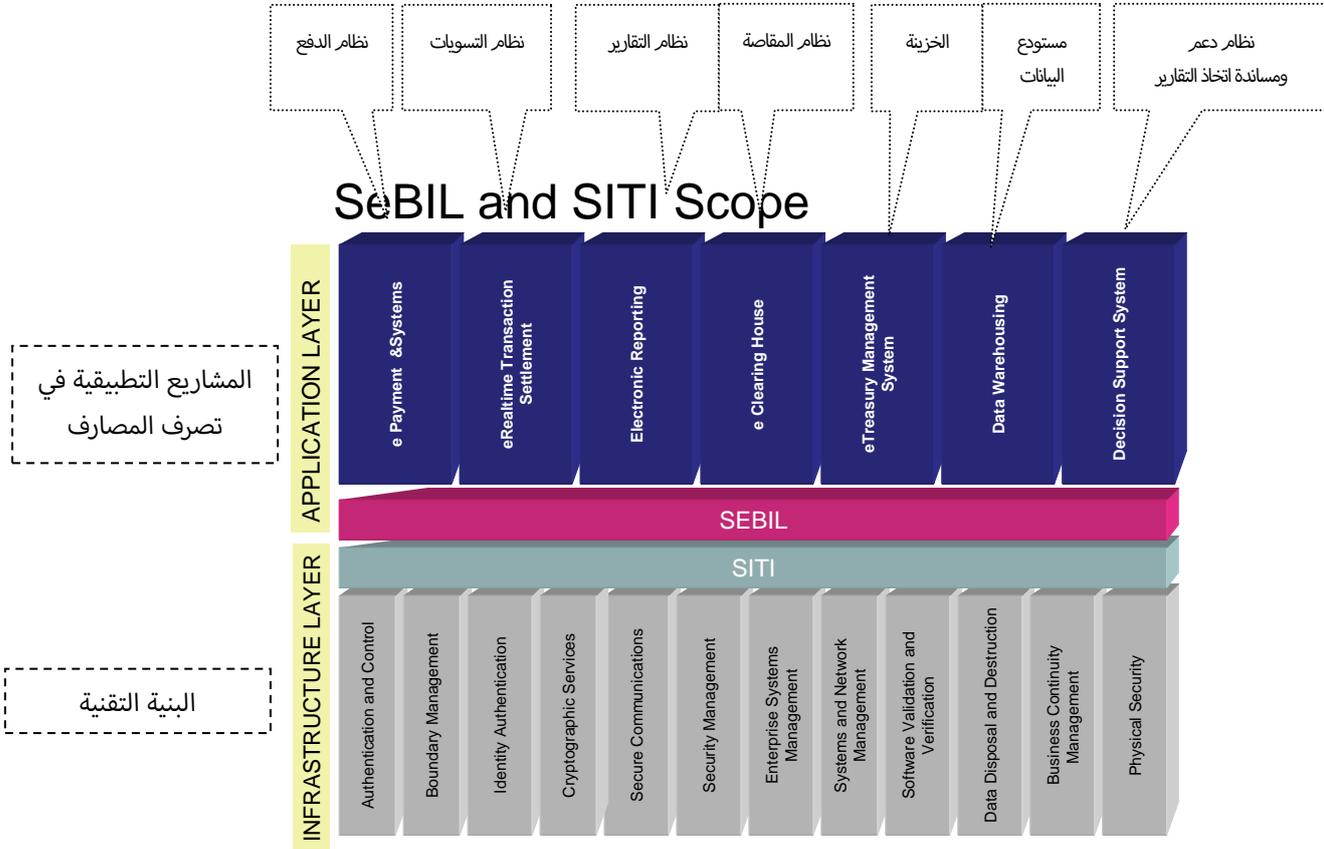
- أولاً : توحيد وتنميط الشيكات واعتماد تقنية الـ MICR/E13B
- ثانياً : توحيد وتنميط التحويلات الإلكترونية من خلال اعتماد رسائل SWIFT
- ثالثاً : ربط شبكات الصراف الآلي العاملة في لبنان
- رابعاً : إرسال رسالة نصية فورية (SMS) على الهاتف النقال للعميل عند استعمال بطاقته المصرفية على أجهزة الصراف الآلي (ATM) أو على أجهزة نقاط البيع (POS)
- خامساً : مشروع إطلاق الهوية المصرفية IBAN - International Bank Account Number طبقاً، للتعميم الأساسي رقم ١٢٠ تاريخ ٢٠٠٩/٤/١٤. هناك العديد من المبادرات قيد الإعداد والتي سوف تطلق تباعاً.

IV. إعادة هندسة الأنظمة المعلوماتية العاملة في مصرف لبنان

SeBIL - (Secure Electronic Banking and Information for Lebanon) التي تقسم إلى قسمين:

١. الأنظمة المعلوماتية العاملة في مصرف لبنان والتي تنفذ أعمال المصرف مركزاً وفروعاً.

٢. الأنظمة المعلوماتية العاملة في مصرف لبنان والتي يتم وضعها بتصرف المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان بحيث تصبح العلاقة الإلكترونية مع مصرف لبنان على مستوى العمليات والخدمات والتقارير.



٧. إعادة هندسة نظام الدفع العامل في لبنان

وذلك من خلال وضع إستراتيجية متكاملة للانتقال من المدفوعات التقليدية إلى المدفوعات الإلكترونية أخذين بالاعتبار آخر التوصيات وأحدث المعايير الدولية وهنا لابد من الإشارة وبشكل خاص في ندوة اليوم إلى المشاريع التي يعمل عليها مصرف لبنان والمتعلقة بتطوير نظام الدفع وهي :

أولاً- نظام المدفوعات الفورية (Real Time Gross Settlement) RTGS

والذي سيتيح للمصارف العاملة في لبنان تنفيذ مدفوعاتها المحلية كافة عبر مصرف لبنان وبشكل مباشر من خلال نظام الـ RTGS. كما سيتمكن المصارف من إدارة سيولتها والإطلاع على حساباتها لدى مصرف لبنان بشكل فوري.

ثانياً - نظام مقاصة المدفوعات الآلية ACH - Automated Clearing House

سيتيح هذا النظام بإجراء المقاصة الآلية لوسائل الدفع المحلية التالية :

- مقاصة الشيكات
- مقاصة البطاقات المصرفية ATM
- مقاصة البطاقات المصرفية POS
- غيرها من أدوات الدفع...

بحيث يتم تحويل نتائج المقاصات التي ذكرت إلى نظام المدفوعات الفورية RTGS لإتمام التسويات.

ثالثاً - نظام مدفوعات الدولة

سيتيح هذا النظام تنفيذ مدفوعات الدولة اللبنانية إلكترونياً عبر حساباتها في مصرف لبنان.

.VI زيادة ونفيعل أنظمة الرقابة والإدارة الرشيدة

وقد اصدر مصرف لبنان في هذا الخصوص تعاميم تتعلق بالإدارة المصرفية الرشيدة في المصارف التقليدية وكذلك في المصارف الإسلامية).

.VII زيادة وسائل الحماية وتأمين استمرارية العمل في شتى الظروف

- وقد اصدر مصرف لبنان تعميماً "أساسياً" رقم ١٢٣ حول:
- خطة استمرارية الأعمال (Business Continuity Plan)
- خطة التعامل مع الكوارث والمخاطر مهما كانت طبيعتها (Disaster Recovery Plan)

.VIII تنمية وتدريب الموارد البشرية

فقد عمدنا في مصرف لبنان إلى إجراء دورات تدريبية متخصصة للموظفين المعنيين بغرض تأمين أعلى مستوى من الكفاءة المطلوبة لاستخدام التقنيات الجديدة.

ختاماً وفيما خص البطاقات المصرفية الإلكترونية فإن لبنان، يشهد ارتفاعاً "مضطرباً" في عدد أجهزة الصراف الآلي المستخدمة بالإضافة إلى ارتفاع ملحوظ في عدد نقاط البيع، مما يؤشر إلى نمط جديد في استخدام العملاء للبطاقات المصرفية الإلكترونية التي تشهد نمواً ملحوظاً بدورها بلغ مليوناً ومئتا ألف بطاقة لكل أنواع البطاقات المصرفية التي تستخدم لتسديد المشتريات وإجراء السحوبات النقدية .

أعتمد هذه المناسبة وبوجود أصحاب الاختصاص المعنيين في مجال المدفوعات الإلكترونية عامة وفي مجال البطاقات المصرفية الإلكترونية خاصة، أود أن أعلم الجميع وأدعوهم للمشاركة في ورشات عمل متخصصة سينظمها مصرف لبنان بهدف التباحث حول مسائل عديدة تشكل بالنسبة لنا أولوية نذكر منها:

- أولاً : آلية التحول من المدفوعات التقليدية إلى المدفوعات الإلكترونية
- ثانياً : وضع المعايير والأنماط الواجب اعتمادها
- ثالثاً : زيادة وسائل الحماية والأمان على المدفوعات الإلكترونية
- رابعاً : حماية خصوصية وسرية المعلومات الشخصية المتعلقة بالعملاء
- خامساً : مواجهة شتى أنواع المخاطر على المدفوعات الإلكترونية
- سادساً : تخفيض كلفة استعمال البطاقات المصرفية الإلكترونية
- سابعاً : رفع مستوى معرفة الزبائن وتحسين مستوى الخدمة المقدمة لهم

ونحن منفتحون لاقتراح موضوعات أخرى ترونها مناسبة/ ضرورية لتحقيق الأهداف المنشودة.

وشكراً.